13 - { ولقد أهلكنا القرون من قبلكم } يا أهل مكة { لما ظلموا } حين ظلموا بالتكذيب استعمال القوى والجوارح لا على ما ينبغي { وجاءتهم رسلهم بالبينات } بالحجج الدالة على صدقهم وهو حال من الواو بإضمار قد أو عطف على ظلموا { وما كانوا ليؤمنوا } وما استقام لهم أن يؤمنوا الفساد استعدادهم وخذلان ا لهم وعلمه بأنهم يموتون على كفرهم وللام لتأكيد النفي { كذلك } مثل ذلك الجزاء وهو إهلاكهم بسب تكذيبهم للرسل وإصرارهم عليه بحيث تحقق أنه لا فائدة في إمهالهم { نجزي القوم المجرمين } جزي كل مجرم أو نجزيكم فوضع المظهر موضع الضمير للدلالة على كمال جرمهم وأنهم أعلام فيه